

## الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 148 @ .

عطية بن أحمد بن جار □ بن زايد بن يحيى بن محيا بن سالم الزين بن الشهاب السنيسي المكي ويعرف بابن زائد . ولد بمكة في رمضان سنة سبع وتسعين ونشأ بها وسمع من ابن صديق والزين المراغي وتنزل بالباسطية بل كان يركن للسيد بركان صاحب الحجاز ولقاضيه أبي اليمن النويري لمصاهرته له على أخته ويتولى الصرف عليه في أمور كثيرة . مات بمكة في عصر يوم الأربعاء سلخ المحرم سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد وكان في مستهل صفر بمصر . ) .

عطية بن خليفة بن عطية الزين المكي كبير تجارها ويعرف بالمطيبيز . ولد قبيل سنة ستين وسبعمئة واعتنى بالتجارة فتمول جدا من النقد وأصناف المتاجر البهار وغيره مع كثرة العقار وكان يذكر أنه يكسب في الدرهم ستة أمثاله ونحوها ولم يكن حاله في لباسه ومأكله وسائر شئونه على قدر غناه بل لم يكن معتنيا بالزكاة ويرى أن إحسانه لأقاربه وما يأخذه منه أرباب الدولة من المال يقوم مقامها إلى غير ذلك مع التشديد في مطالبته هذا مع تقرير صدقة للفقراء الوافدين من اليمن وعلى زوار المدينة في درب الماشي وعلى موارد الطرحى وأشياء كوقف على رباط الموفق وسبيل بقرب المروة وبمنى ورباط للنساء بسوق الليل وغير ذلك من القربات المرجو له الخير بسببها . مات في رمضان سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ترجمه الفاسي مطولا . وبلغتني عنه حكاية في سبب بنائه للمكان الذي وقفه على الطرحى استبعدتها وهي أن شخصا جاءه وهو في الترسيم فقال له : ادفع الكيس الذي أودعته عندك فقال : كم فيه فذكر قدرا منعني من تعيينه استكباره فدخل ووضع له في كيس ثم دفعه إليه فلما خلم وذلك بعد مدة جاء إليه بالمبلغ وقال : خذه فقال : إنني لم أدفعه ونيتي استرجاعه فألح عليه فاقتضى الحال بناء المحل المشار إليه ف□ أعلم . .

عطية بن عبد الحي القيوم بن أبي بكر بن عبد □ بن طهيرة بن أحمد بن عطية بن طهيرة القرشي المكي الحنبلي أخو المحب أحمد الماضي وأمه من زبيد . ولد في سنة تسع وثلاثين وثمانمئة وهو ممن سمع ختم البخاري بالقاهرة سنة ثلاث وستين على أم هانئ الهورينية ومن أحضر معها . .

عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد □ بن فهد ولي الدين أبو الفتح بن النجم أبي النصر الهاشمي العلوي المكي المالكي أخو التقي محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في ليلة الخميس منتصف شوال سنة أربع وثمانمئة بمكة ونشأ بها في كنف أبيه ثم

أخيه وحفظ القرآن وصلّى به وترتيب